

دور وإسهامات المؤرخ صلاح الدين حسن السوري في تطوير مؤسسة المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية (مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية سابقا)

كلية الآداب - جامعة طرابلس - ليبيا

د. سعاد محمد الجفال

محاضر - جامعة طرابلس - ليبيا

أ. ربيعة الغدامسي

المستخلص:

يسلط هذا البحث الضوء على أحد أهم الشخصيات الثقافية الليبية، هو المؤرخ الليبي (صلاح الدين حسن السوري) من مواليد طرابلس عام 1936م، نشأ في مدينة الزاوية، ودرس في كلية الآداب في بنغازي، وكلية التربية في طرابلس في الفترة التي إمتدت من الستينات إلى تسعينيات القرن الماضي. وقد عمل بالمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية منذ تأسيسه عام 1977م، بصفة مستشار علمي، فكانت له إسهامات كبيرة جدا، حيث قدم دورات تدريبية في مجال البحث التاريخي، التي زودت المركز بأطقم شبابية ذات خلفية علمية بحثية، كما أشرف على قسم الترجمة بالمركز آنذاك والذي أصدر مجموعة من الكتب الوثائقية، ومساهمته في الأبحاث، وكذلك مشاركته في الندوات، والإصدارات للمركز، والمساهمة في تحريرها ومراجعة ما يصدر عن المركز بالإضافة إلى عضويته في مجلس الإدارة وعضويته في اللجنة الاستشارية. كما تولى عضوية مجموعة من الهيئات والمجالس واللجان الثقافية وهي:-

- عضوية الجمعية الأفريقية للنصب والمواقع الأثرية عام 1976م.
- عضوية الفرع الإقليمي للمركز الدولي للأرشيف (1976 - 1980م).
- عضوية المجلس الدولي للمتاحف (1976 - 1980م).
- عضوية اللجنة الاستشارية للثقافة العربية (اليونسكو) (1977 - 1980م).
- عضو الفرع الإقليمي للمركز الدولي لصيانة الممتلكات الثقافية 1980م.

- عضو في مجموعة من الدوريات العلمية : المتاحف الدولية ، البحوث التاريخية الليبية ، المجلة المغربية التونسية ، مجلة كلية التربية الليبية.

إن هدف الدراسة هو مناقشة دور المؤرخ وإسهاماته في تطوير مؤسسته من خلال الإطلاع وقراءة جهوده العلمية والبحثية والثقافية ، والتي جاءت في صيغة مشروعات إستراتيجية ، يتم عرضها وفق مستويين هما:

المستوى الأول :

وهو المستوى المحلي والذي يختص بالمشروعات البحثية داخل المركز.

المستوى الثاني :

وهو المستوى الدولي من خلال الربط العلمي بين المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية والمؤسسات العلمية المناظرة في الخارج. ولعل الإشكالية التي تطرح في هذا البحث تتمحور في التساؤلات الآتية : كيف ساعد تولي أساتذة مختصين وبخلفية أكاديمية على تطوير مؤسساتهم ؟

كيف وفق للربط العلمي مع المؤسسات العلمية المناظرة في الخارج؟ وبما أن البحث يتناول شخصية ثقافية ودورها منذ التأسيس المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ؛ فإن المنهج المتبع في البحث سوف يكون المنهج (الوصفي التاريخي) . ولدراسة وإعداد هذا البحث تم الاعتماد على بعض الوثائق المتصلة بموضوع البحث ، إلى جانب الكتب ومقالات في بعض الدوريات .

Abstract:

This research highlights on one of the most important Libyan cultural figures, namely, the Libyan historian (Sallaheddin Hassan al-Sury, born in Tripoli in 1936 AD, who grew up in the city of Al-Zawiya. He studied at the Faculty of Arts in Benghazi, and the Faculty of Education in Tripoli in the period that extended from the sixties to the nineties of the last century. He has worked at the Libyan Center for Archives and Historical Studies since its founding in 1977, as a scientific advisor, he had very great contributions, also

provided training courses in the field of historical research, which equipped the center with youth teams with a scientific research background, he also supervised the translation department at the center at the time, which issued a number of documentary books, and contributed to research, as well as his participation in courses and publications at the center, contributing to its editing and review of what is issued by the center in addition to its membership in the Board of Directors and its membership in the Advisory Committee.

He also held membership in a number of cultural bodies, councils and committees, namely:

- Membership of the African Society for Monuments and Archaeological Sites in 1976.
- Membership of the regional branch of the International Center for Archives (1976 - 1980).
- Membership of the International Council of Museums (1976 - 1980).
- Membership of the Advisory Committee for Arab Culture (UNESCO) (1977 - 1980).
- Member of the regional branch of the International Center for the Preservation of Cultural Property in 1980.
- Member of a group of scientific periodicals: International Museums, Libyan Historical Research, Moroccan-Tunisian Journal, and Journal of the Libyan College of Education.
- The aim of the study is to discuss the historian's role and contributions to the development of his institution through reading his scientific, research and cultural efforts, which came in the form of strategic projects, presented according to two levels: **The first level:** It is the local level, which is concerned with research projects within the center.
- **The second level:** The international level through the

scientific link between the Libyan Center for Archives and Historical Studies and the corresponding scientific institutions abroad. Perhaps the problem that arises in this research revolves around the following questions:

How has the appointment of specialized professors with an academic background helped develop their institutions?

How is the scientific link with the corresponding scientific institutions abroad?

Since the research deals with a cultural personality and its role since the founding of the Libyan Center for Archives and Historical Studies; The method used in the research will be the (historical descriptive) method.

In order to study and prepare this research, some documents related to the research topic were relied upon, in addition to books and articles in some periodicals.

مقدمة:

إن المتتبع لسيرة الباحث والمؤرخ صلاح الدين حسن السوري يجدها قد بدأت بباكورة عمله العلمي رسالته للماجستير عن جانب من القضية الفلسطينية عام 1963م. أما رسالته للدكتوراه فكانت عن فترة دقيقة من تاريخ ليبيا (1952-1969م). وعقب استكمال دراسته العليا إلتحق بالتدريس الجامعي واستمر به لمدة ستة وثلاثين عاماً، كما عمل أيضاً بالتأليف باللغة العربية والإنجليزية إلى جانب الإيطالية والفرنسية والتركية والإسبانية التي كان يُتقنها للأغراض البحثية. وقد شارك في عدة ندوات ومؤتمرات داخل ليبيا وخارجها وكتب وقدم لعدد من البحوث المتعلقة بتاريخ ليبيا الحديث، نشرت ضمن أعمال ووقائع تلك المؤتمرات إلى جوار محاضراته ومقالاته المتخصصة. وبصفته المستشار العلمي للمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، موضوع هذه الدراسة كان من أعضاء اللجنة العلمية التي اقترحت تأسيس المركز عام 1977م، الذي يُعد من المؤسسات الثقافية التي تأسست وفقاً لخطة علمية وضعتها مجموعة من الأساتذة بعد أكثر من اجتماع خلال

عام 1977م، واستهدفت تكوين مركز علمي يهتم ولحد كبير بجمع مصادر التاريخ الليبي ودراساتها بموضوعية ومنهجية أكاديمية .
وقد كان من أوائل الليبيين المؤهلين أكاديمياً في مجال التاريخ، ومن أعضاء اللجنة العلمية المؤسسة للمركز ومن القلائل ممن عمل بالمركز بعد التقاعد من التدريس .

المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية (مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية سابقاً) :

المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية هو مؤسسة بحثية تأسس عام 1977 م وفق القرار الصادر من اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) بتاريخ 17 أغسطس 1977 م ، وتوجب المادتين الرابعة والخامسة على المركز تكثيف الجهود لجمع الوثائق والمحفوظات الليبية المتعلقة بالتاريخ الليبي على مر العصور كما حددتها المواد (1-3) من نفس القرار ، وتكرر التأكيد على جمع الوثائق والمحفوظات في المادة الرابعة الفقرة (أ) والفقرة (ب) من المادة الخامسة من قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم (933) بتاريخ 07 أكتوبر 1990 م ، والقاضي بتحديد وظائف المركز وتغيير إسمه. ⁽¹⁾
أما إسم المركز فقد مر بعدة مسميات عبر فترات زمنية كان أولها إسم مركز الدراسات الليبية الذي اقترحتة اللجنة العلمية المؤسسة للمركز فغيرته اللجنة الشعبية العامة في قرار التأسيس عام 1977م ، إلى مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، وبموجب قرار اللجنة الشعبية العامة تحت رقم (202 \ 1981م) ومناداة الباحثين المستمرة لتسمية المركز بمسمى يتناسب مع وظائفه ومكانته الأكاديمية. ⁽²⁾ وبعد عدة محاولات ومراسلات تمت إعادة الاسم إلى مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية وفقاً لقرار اللجنة الشعبية العامة 1990م. ⁽³⁾ وهذه التسمية هي الأكثر شمولاً ، وأدق تعبيراً عن المهام التي يضطلع بها عادة مثل هذا المركز الوطني للدراسات التاريخية . وقد تضمن الاسم عبارة جهاد الليبيين ، تنويهاً بهذه المرحلة الجيدة في تاريخ الليبيين الحديث. ⁽⁴⁾ وطوال هذه السلسلة من المسميات، ظل المركز محافظاً على خطته العلمية ومنهجه العلمي الأكاديمي الذي رسمه لنفسه منذ تأسيسه والمركّز على جمع مصادر التاريخ الليبي ودراسته بموضوعية وأكاديمية عن طريق متعاونين معه من الجامعات المختلفة وأطر بحثية عمل على تكوينها. ⁽⁵⁾

الهيكل الإداري للمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية:

يتكون الهيكل التنظيمي للمركز من لجنة إدارية ورئيس مجلس الإدارة ومديرو إدارات واللجنة العلمية الاستشارية، بالإضافة إلى عدة شعب علمية وأقسام فنية ومكاتب إدارية خدمية تعمل منذ تأسيس المركز على تحقيق ما أوكل لها من مهام في إطار الأهداف العامة للمركز.⁽⁶⁾ وقد كان صلاح الدين السوي ضمن هذا الهيكل الإداري.

سار المركز منذ البداية على نسق العمل الجماعي فكرياً وتطبيقاً، ومن خلال هيكله التنظيمي وشعبه العلمية التي تم إنشاؤها، وفقاً لمتطلبات البحث والتوثيق التي يضطلع بها المركز، نحو تحقيق الأهداف المرجوة منها علي سبيل المثال لا الحصر :

1. جمع الوثائق والمحفوظات التاريخية التي قام المركز بجمعها وتوثيقها وتحقيقها.
 2. الاستبيانات والروايات الشفوية التي قام المركز بإجرائها، في إطار توثيق المعلومات حول تاريخ الجهاد ومقاومة الاحتلال.
 3. في مجال تأسيس مكتبة علمية تاريخية متخصصة في مجال اهتمامات المركز، أو ما يخص نشر الكتب والدوريات في إطار نشر حصيلة أبحاثه ودراساته.
 4. في مجال الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية العلمية التي أقامها المركز أو شارك فيها في الداخل والخارج.⁽⁷⁾
- والمركز وفق قرارات إعادة تنظيمه المشار إليه، يتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، ومقره مدينة طرابلس، ويجوز له أن ينشأ له فروع بأية جهة في ليبيا، ويهدف إلى النهوض بالدراسات التاريخية والبحوث السياسية والإستراتيجية ذات الصلة بالثقافة والمثقفين والمتصلة بأهداف المجتمع من خلال منهج علمي يهدف إلى إعادة كتابة التاريخ الليبي والعربي.⁽⁸⁾
- ويهدف المركز الى:
1. تأصيل التأريخ للجهاد العربي الليبي، وربط حلقاته بعضها ببعض على مر العصور.
 2. دراسة التطور التاريخي للتراث العربي الليبي.

3. تجميع الوثائق والمخطوطات والمؤلفات المتعلقة بأغراض المركز.
 4. إجراء الدراسات الوثائقية.⁽⁹⁾
- ومجمل القول أن المركز يهتم بإجراء البحوث والدراسات حول القضايا التي تهم البلاد، وفقاً للآتي
1. تجميع وتوثيق ودراسة تاريخ الجهاد العربي الليبي ، وإعادة كتابته وتحريره من التشويه والتحريف ، وربط حلقاته بعضها ببعض في إطار التاريخ العربي الإسلامي.
 2. إجراء الدراسات والبحوث المعاصرة المتعلقة بالمجالات السياسية والإستراتيجية والأمن القومي.
 3. تشجيع الأبحاث المتعلقة بتاريخ الوطن العربي والعالم الإسلامي وأفريقيا خاصة والتاريخ العالمي عامة.
 4. التعريف بالتراث العربي والإسلامي في كافة مراحلهِ وصوره وأشكاله وجمعه والعمل على إحيائه والحفاظ عليه ، والاستفادة منه كمصدر للتأصيل والعمل على جمع الوثائق والمخطوطات المتعلقة بها ودراستها وتحقيقها ونشرها.⁽¹⁰⁾
- والجدير بالذكر أن المركز عمل على إنجاز العديد من المشاريع العلمية والأكاديمية البحثية كان الغرض منها القيام بما يأتي
- جمع كل الروايات الشفوية والوثائق والكتب المتعلقة بالجهاد العربي الليبي أو غيرها من المراحل التاريخية.
 - إجراء كافة الدراسات التاريخية ، وخصوصاً تلك المتعلقة بالتاريخ العربي والإسلامي والأفريقي والإشراف عليها والتكليف بها.
 - واستقطاب الخبرات العلمية ، وتأهيل وتنمية الإطارات المتخصصة ضمن مجالات اهتمام المركز.
 - تأليف وترجمة ونشر الأبحاث والكتب والموسوعات العلمية ، وإنتاج الأشرطة الوثائقية.
 - إصدار دوريات علمية مختلفة التخصص .⁽¹¹⁾
 - ربط الصلة العلمية بالمؤسسات المناظرة في الوطن العربي وفي الدول الأخرى في مجال البحث التاريخي والدراسات المعاصرة.
 - إنشاء مكتبة متخصصة ، جامعة لكل الكتب والدوريات والأشرطة المرئية وصور فوتوغرافية وغيرها.

- تجميع وحفظ وترجمة ودراسة وتحقيق ونشر الوثائق العربية وغير العربية المتعلقة بالتاريخ العربي الليبي وتاريخ الوطن العربي عموماً.
 - التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث داخل وخارج ليبيا وإبرام الاتفاقيات للمنظمة للتعاون معها في إطار اتفاقيات التعاون العلمي والثقافي الموقعة بين ليبيا والدول التي تتبعها هذه الجامعات والمراكز.⁽¹²⁾
 - تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية وعقد الحلقات الدراسية .أو المشاركة فيها.
 - إنشاء دُور للمجاهدين في المدن والقرى بالبلديات ، وتنظيم المعارض المتعلقة بحركة الجهاد في الداخل والخارج.
 - جمع ودراسة البيانات والإحصائيات المتعلقة بأضرار الحروب الاستعمارية ومخلفاتها على الأراضي الليبية وإجراء البحوث والدراسات المقارنة حولها.
- وبناء علي ما تقدم يتضح أن المركز يعد مركزاً بحثياً واسع الصلاحيات في مجال البحث التاريخي، والقضايا المعاصرة ممّا فرض عليه مهام جديدة . وهذه المهام تستلزم الى جانب توفير المادة العلمية، إعداد العناصر الاختصاصية المعدة إعداداً علمياً وفقاً للرؤية المنهجية الجديدة.⁽¹³⁾
- يلتف حول المركز ثلّة من أفضل المؤهلين أكاديمياً في مجال التاريخ يتقدمهم صلاح الدين حسن السورى شيخ المؤرخين الليبيين وأستاذهم، ومن أعضاء اللجنة العلمية المؤسسة للمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، ومن الذين تفرغوا للعمل بالمركز بعد التقاعد من مهنة التدريس عام 1998 م، ويشغل منصب المستشار بدرجة الشرف الأولى، ويُشرف على المركز وحركته التاريخية التي اشتهرت لها المنهجية والموضوعية في كل ما ينشر ويُصدر عن المركز.⁽¹⁴⁾ بموجب القرار رقم 35 بتاريخ 2010م سُكّلت اللجنة العلمية بالمركز من مدير المركز وعضوية كل من المستشار العلمي بالمركز، والمُشرف على فرع المركز في بنغازي، وبموجب القرار رقم (115) بتاريخ 2012م كُلف المستشار صلاح الدين حسن السورى بمهمة رئاسة المشاريع العلمية التابعة للمركز ويقع في إطارها سلسلة المشاريع .

صلاح الدين السوري رئيساً للمشاريع التوثيقية: أولاً- المشاريع العلمية :

نظراً لأن صلاح الدين السوري هو الخبير والمستشار بالمركز فقد أوكلت إليه هذه المهمة والتي يتركز عملها على إعداد الموسوعات وأعمال التوثيق والدراسات الميدانية وتمثلها المشاريع التالية:-

- موسوعة معارك الجهاد وتتلخص في تسجيل معارك الجهاد ضد الاحتلال الإيطالي، وما يتعلق بتلك المعارك من أحداث استناداً على الرواية الشفوية والوثائق والمستندات والمذكرات والكُتب الوثائقية والأعمال الصحفية والصور⁽¹⁵⁾
- حصر أضرار المعتقلات وأعمال السخرة، وهذا المشروع يتعلق بجمع المعلومات عن المعتقلات التي أقامتها الحكومة الإيطالية الفاشستية في الشرق الليبي، من أجل القضاء على المقاومة وكذلك لإثبات ما تعرض له السُكان من أعمال اعتقال وملاحقة وسخرة ، ويستخدم إضافة إلى المصادر والمراجع المكتوبة ما يُمكن جمعه عن طريق الرواية وأيضاً ما يمكن الحصول عليه من معلومات عن طريق الاستبيانات والرواية الشفوية.

- توثيق المرحلة الملكية في ليبيا وما قبلها من خلال لجنتين :-

أ-لجنة بنغازي.

ب-لجنة طرابلس.

ومن ضمن برنامجهما تجميع المعلومات الخاصة عن الفترة المذكورة، بأسلوب علمي منهجي عن طريق المطبوعات والوثائق والرواية الشفوية والاستبيانات وعقد الندوات وحلقات الحوار.⁽¹⁶⁾

- مشروع دراسة ما بعد المرحلة الملكية ، وقد بدأ بالتوثيق للجزور التاريخية لأول سبتمبر 1969م ، وسيستمر العمل فيما بعد ذلك وتجميع المادة الوثائقية الأرشيفية وأيضاً المطبوعات الرسمية والعامّة والدراسات المتعلقة بالجوانب المختلفة لهذا الموضوع.

- مشروع توثيق تجارة القوافل وهذا المشروع يتتبع تجارة القوافل عبر الصحراء وهو بالاشتراك مع جامعة فرايبورغ الألمانية، ويستهدف إعداد دراسة علمية حول هذا الموضوع وأيضاً أطلساً

- جغرافياً يوضح نتائج تلك الدراسة من خلال الخرائط.
- موسوعة الشخصيات الليبية في الموسوعة الأفريقية ويتلخص هذا الموضوع في إعداد جزء عن ليبيا يتم التعريف فيه بما يقارب من مائة شخصية ليبية في مختلف العصور التاريخية وينشر هذا الجزء ضمن أعمال الموسوعة الشاملة للدول الأفريقية.
- تاريخ ليبيا الاقتصادي والاجتماعي وهو مشروع متعدد المواضيع يهدف دراسة تاريخ ليبيا من الجوانب التربوية والاقتصادية والاجتماعية. (17)
- توثيق 17 فبراير وقد بدأ العمل فيه وعقدت الاجتماعات وأعدت الاستبيانات المتعلقة بهذا الموضوع وتمت مراجعتها وروعي فيها تغطية جميع ما يتعلق بها من الجرحى والمفقودين والمتبرعين وغيرهم. (18)
- الليبيون في مصر وهو مشروع يركز على أهمية الليبيين في مصر ومواقع إقاماتهم وأعمالهم ودورهم في المراحل المختلفة منذ بدايات القرن الماضي وحتى قيام الدولة الليبية. وهو مشروع علمي وثائقي سيتبع فيه جميع الأساليب العلمية المنهجية للحصول على المعلومات الهامة والموثوق بها في مثل هذا النوع من الدراسات.
- موسوعة الأعلام الليبية وهو مشروع بدأ بمبادرات ذاتية خارج المركز ثم تم ضمه الى المركز بناءً على طلب لجنته المشرفة وباتفاق مكتوب بحيث يصبح ضمن مشروعات المركز وتنطبق عليه النظم المعمول بها في المركز.
- المعارضة الليبية في الخارج ويتتبع نشاطات حركة المعارضة خارج ليبيا وعملها. وهو من المشاريع الجديدة الذي بدأ الإعداد له. (19)

ثانياً - الكتب:

- أ. تدخل ضمن أعمال المركز العلمية نشر مجموعة مختارة من الكتب والدراسات والبحوث شريطة أن تكون ضمن المواصفات المطلوبة والمنصوص عليها في لائحة النشر الداخلية.
- ب. جزء من هذه الكتب كان ترجمة عن بعض الكتب التاريخية وغيرها والتي تمثل أهمية ورافداً للمكتبة.
- ثالثاً - أعمال علمية أخرى (خارج المشاريع العلمية) ، تدخل ضمن

أعمال المركز العلمية:

أ. المؤتمرات والندوات التي تقام داخل ليبيا وخارجها بالاشتراك مع الجامعات في الداخل والخارج حول المواضيع ذات العلاقة بتاريخ ليبيا وبعض المواضيع الأخرى التي تدخل ضمن اهتمامات المركز.
ب. إقامة المعارض التاريخية في الداخل والخارج التي لها علاقة مباشرة بتاريخ ليبيا وتطوراتها السياسية.⁽²⁰⁾
كُلفت اللجنة العلمية بالمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية بمهام هي:

1. الإشراف على المشاريع العلمية التي تنفذ عن طريق المركز.
 2. اقتراح المشاريع العملية المستقبلية.
 3. التوجيه والإشراف على إدارة البحوث والدراسات.
 4. تقويم البحوث والدراسات المقدمة للنشر.⁽²¹⁾
 5. تقديم النصح والمشورة لإدارة المركز.
 6. اقتراح عقد الندوات والمؤتمرات العلمية في الداخل والخارج.⁽²²⁾
 7. التواصل مع اللجان الدائمة للوثائق بالوزارات وغيرها.
 8. التعرف على أماكن حفظ الوثائق بالوزارات والهيئات العامة.
 9. تقويم المحفوظات الواردة وتحديد أهميتها.
 10. تقرير ضم الوثائق للمركز.
 11. وضع الضوابط لعملية لفرز الوثائق وتحديد ما يُمكن الاستغناء عنه منها.
 12. وضع برامج للتعريف بأهمية الوثائق وجمعها ورفع مستوى الأداء.
 13. تحديد مدة حفظ المحفوظات بالوزارات والمؤسسات.⁽²³⁾
- المؤرخ والأستاذ صلاح الدين السوري يقوم بمراجعة وتقويم للبحوث والدراسات المقدمة للنشر، إلى جانب تقديمه للمشورة العلمية حول مشروعات الخطط البحثية للمركز، باعتباره خبيراً ومستشاراً علمياً للمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية.⁽²⁴⁾ وتمثلت كذلك جهوده في النواحي العلمية والثقافية بالمركز والتي جاءت في صيغة مشروعات إستراتيجية لخطط بحثية كانت علي نسقين كالآتي:

المستوى الأول:

وهو المحلي والذي يختص بالمشروعات البحثية داخل المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية : وفي إطار تنفيذ سلسلة من الدراسات الإستراتيجية يسعى المركز ، إلى استكمال تنفيذ سلسلة من الدراسات العلمية المعمقة كمشاريع وطنية إستراتيجية ، ⁽²⁵⁾ من ذلك : مشروع موسوعة معارك الجهاد

كان صلاح الدين السوري رئيساً ومنسقاً لهذا المشروع ويهدف إلى إعداد موسوعة متكاملة بكل المعارك الحربية، التي خاضها المجاهدون الليبيون ضد قوات الاحتلال الإيطالي خلال المرحلة الاستعمارية منذ سنة 1911، وتعتمد هذه الدراسات على ما توفر من معلومات في المصادر الأصلية، سواء الموجودة في ليبيا أو تلك المتوفرة في الأرشيف الإيطالي والموسوعات العسكرية الإيطالية. ⁽²⁶⁾

ولكي يتسنى إخراج العمل إلى حيز التنفيذ ، شُكلت لجنة ضمت كلا من:

أ.د. صلاح الدين حسن السوري عضواً ومنسقاً

أ.د. محمد الطاهر الجراري عضواً

أ.د. حبيب وداعة الحسناوي عضواً

أ.د. عبد الله علي ابراهيم عضواً

أ. علي عمر الهازل عضواً

أ. خليفة محمد مساعداً

أ. محمد امحمد الطوير مساعداً ⁽²⁷⁾

وقد عقدت لجنة موسوعة معارك الجهاد إجتماعها بكامل أعضائها في 2006م، تم فيه مناقشة كل ما يتعلق بانجاز المشروع بما في ذلك من رسائل بعض الباحثين يقترحون بعض الموضوعات التي تدخل ضمن إستعدادهم للكتابة بموسوعة معارك الجهاد، وكان رأي اللجنة في ذلك مُلخصاً فيما يلي: إعداد نموذج لرسالة بالموافقة على مقترحات الباحثين على أن تتضمن الرسالة الموافقة على البدء في الكتابة وإرسال المقالات بالسرعة الممكنة، وترفق الرسالة والضوابط والمواصفات المطلوبة في مقالات الموسوعة على أن يتضمن نموذج الرسالة ما يفيد بأنه في حالة تكرار الكتابة في الموضوع الواحد من أكثر من باحث فان اللجنة ستجري المفاضلة بين البحوث لتختار الأفضل من بينهم مستندة في ذلك على الناحية العلمية والتوثيقية وكذلك من حيث الالتزام بمواصفات الموسوعة. ⁽²⁸⁾

الإسراع في ذلك في أقرب وقت ممكن مرفقة بنموذج رسالة تحتوي الشكر لهم على مساهماتهم وتهيب بهم الإسراع بإجراء التعديلات المطلوبة ومراجعة أبحاثهم في ضوء ما جد من مصادر ومراجع والاستفادة بوجه خاص من الرواية الشفوية.⁽²⁹⁾ ناقشت اللجنة موضوعات أخرى تتعلق بأصول وأساليب إعداد الموسوعة، وكان فرارها في ذلك أن تكون البداية بتصنيف المعارك الموجودة لديها حسب الحروف الهجائية، ثم الانتقال الى مكونات الموسوعة من أحداث وشخصيات، وتصنيفها بالكيفية نفسها ليكون ترتيبا هجائيا في نفس السياق مع المعارك. وانتهى محضر الاجتماع بتأكيد اللجنة على ضرورة البدء في تحديد أهم الشخصيات التي أثرت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في سير أحداث الجهاد ولها الدور البارز فيها، وكذلك حصر وتحديد أهم الاحداث والوقائع المتصلة بتلك المرحلة.⁽³⁰⁾

ثم جاءت المرحلة الثانية من مشروع موسوعة معارك الجهاد، وهي مرحلة الكتابة في موضوعات هذا المشروع العلمي الكبير. وفي اجتماع لجنة موسوعة معارك الجهاد المنعقد 2009م.

مشروع التاريخ الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي الليبي:

من المشروعات الطموحة والتي تقع ضمن المشروعات الاستراتيجية البحثية للمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، كان مشروع التاريخ الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي لليبي خلال الفترة 1550 - 1950 م، حيث يهدف الى كتابة التاريخ الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلاد، وتحليل أنماط الأنشطة والمتغيرات الثقافية والإقتصادية وإنعكاساتها على التركيبة السكانية وفئاتها المختلفة وطبيعة العلاقات الاجتماعية في البلاد، التي شهدت خلال القرن الأخير تعرضها للتأثيرات الأوربية، وبروز الأطماع الاستعمارية.⁽³¹⁾ تم تشكيل لجنة خاصة بالمشروع والتي بدورها باعداد حوالي مائتي نسخة من الورقة العلمية الموحدة التي خرجت بها بعد اجتماعات مكثفة، حيث وُزعت على الأساتذة المتخصصين في المجالات التي يتناولها المشروع في مختلف المؤسسات العلمية والثقافية، وفي مقدمتها الجامعات. كما تواصل اللجنة متابعة الردود لتنقيح الاستبيان وفقا للملاحظات الواردة من تلك الجهات، وتعد هذه المرحلة الثانية من أعمال اللجنة والتي على ضوءها

تحدد المضامين النهائية لجوانب المشروع بشكل متكامل. وبدأت الخطوة الأولى لتنفيذ المشروع بإعداد أربعة كراسات استبيان كل واحدة منها تخص جانباً من جوانب المشروع، الكراسة رقم (1) تخص الجانب الاجتماعي، الكراسة رقم (2) تخص الجانب الثقافي، والكراسة رقم (3) تخص الجانب الاقتصادي، والكراسة رقم (4) تخص الجانب السياسي. وتضم كل كراسة عشرة أسئلة التي تغطي نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتي خضعت قبل طبعتها في صورتها النهائية للعديد من التعديلات على ضوء الردود والتعليقات التي تلقتها اللجنة من الأساتذة والباحثين في الجامعات ومراكز البحوث من الاختصاصيين في العلوم الاجتماعية والإحصائية، والاقتصادية، واللغوية والأدبية.⁽³²⁾

ثم جاءت مرحلة العمل الفعلي أي مرحلة التحليل والاستنتاج والتركيب، أي مرحلة الكتابة المعمقة في موضوعات المشروع، ويتم فيها دعوة عدد من الأساتذة المتخصصين والباحثين الجادين للمساهمة في تحديد خطة البحث، وعناوين الفصول المراد تغطيتها في مشروع الدراسة المقترح وعدد المجلدات المفترضة.⁽³³⁾ وتجدر الإشارة هنا إلى أن مشاريع المركز العلمية هي أعمال مرحلية كما صنفها المؤرخ صلاح الدين السوري ولكنها تستغرق سنوات⁽³⁴⁾ والجدير بالذكر هنا أنه باستعراض بعض المشاريع التي ساهم فيها صلاح الدين السوري يمكن القول أنها مشاريع علمية ضخمة، ومن خلالها يكون المركز قد اتخذ خطوات إيجابية نحو جمع وحصر نراث ومصادر تاريخ ليبيا، وهياؤه تهيئة علمية، يمكن الاستفادة منه.⁽³⁵⁾

إشرافه على أعمال مترجمة:

أشرف صلاح الدين السوري على قسم الترجمة بالمركز منذ تأسيسه، وتُرجمت تحت إشرافه مجموعة من الكتب الوثائقية التي تُصدر ضمن الدراسات المترجمة من اللغات الأجنبية حول التاريخ العربي الليبي، والشخصيات المهمة في مجالات السياسة والفكر والأدب، وقد صدر منها 40 مجلداً. وعلى سبيل المثال لا الحصر سوف تتم الإشارة إلى أحد الكتب الهامة لتاريخ ليبيا والتي قدم لها وراجعها هو كتاب جوستاف ناختيجال الذي حمل عنوان (الصحراء وبلاد السودان)، المجلد الأول ضم كتابين، الأول

(طرابلس فزان)، والثاني (تبستياوتو)، ترجمه عن الأصل الألماني إلى الانجليزية (ألن ج. ب. فيشر وهمفري فيشر)، ترجمة د. عبد القادر مصطفى المحيشي، راجعه على الأصل الألماني ووضع فهارسه د. عماد الدين غانم. (36)

- المستوى الثاني:

وهو المستوى الدولي والذي يختص بالربط العلمي بين المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، والمؤسسات العلمية المناظرة في الخارج. في هذا السياق ونظراً لأن صلاح الدين السوري هو المستشار للمركز ورئيس لمشاريع عدة كان له دوراً برزاً في التأسيس لأن يرتبط المركز بعدة معاهدات تعاون ومشاريع بحثية مع أكثر من مؤسسة ومعهد وجامعة من جميع قارات العالم. وفي نفس السياق خصص جزءاً من محاضرات الموسم الثقافي لباحثين من خارج المركز خاصة من أساتذة الجامعات والمراكز البحثية التي يرتبط المركز معها ببرامج تعاون. (37) وتتشعب اهتمامات الموسم الثقافي، فعلاوة على تركيزه على الجانب التاريخي، يُعنى أيضاً بالمجالات الأدبية والفلسفية، والاجتماعية، ويستمر هذا النشاط لمدة ستة أشهر متواصلة، بمعدل محاضرة واحدة في الاسبوع. (38) والجدير بالذكر أن المركز له علاقات علمية مع أكثر من ستين مؤسسة علمية وثقافية عربية منها علي سبيل المثال:

جامعة الدول العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية، واتحاد المؤرخين العرب، بالإضافة الى دور الكتب والمكتبات الوطنية، (39) والمراكز التاريخية والعديد من الجامعات في كل من (المغرب، الجزائر، تونس، سوريا، الكويت، الاردن، العراق، السودان، السعودية، مصر، الامارات، اليمن وغيرها). أما علي الصعيد الدولي فهناك برامج بحثية واتفاقيات تعاون مع أكثر من خمس وثلاثون مؤسسة وجامعة أجنبية منها:

- مركز بحوث ودراسات مجتمعات البحر المتوسط (CRESM) بفرنسا.
- المعهد الايطالي لأفريقيا والشرق (S.I.A.O) ايطاليا.
- معهد الدراسات الأفريقية التابع لأكاديمية العلوم روسيا.
- مركز البحوث والدراسات حول العالم العربي والاسلامي (IREMAM) بفرنسا.
- جامعة تشاد.
- مركز أحمد بابا للتوثيق، جمهورية مالي.
- مكتبة الأسكوريال، اسبانيا. (40)

وقام المركز بالاتصال بالأرشيف الإيطالي الرسمي والأرشيف الفرنسي الذي تعاقد بخصوصه مع الاستاذة سوريو عام 1980م، لتصوير كل ما له علاقة بتاريخ ليبيا، أما الأرشيف فقد أرسل المركز وفداً علمياً مؤلفاً من عشرة أساتذة أقاموا مدة بالأرشيف العثماني وحصلوا ما له علاقة بليبيا في الأرشيف العثماني.⁽⁴¹⁾

دور صلاح الدين حسن السوري في تمثيل المركز دولياً:

لقد كان لجهود صلاح الدين السوري الأثر الكبير في عقد الاتفاقيات وإقامة المشاريع المشتركة وفي هذا السياق عقدت هذه الاتفاقية بجهود وتنسيق محكم مع الأستاذ صلاح الدين حسن السوري المستشار العلمي للمركز، و حبيب وداعة الحسناوي الأمين العام المساعد للمركز، و محمود أحمد الديك مُنسق العلاقات الثقافية بالمركز آنذاك.⁽⁴²⁾ تشير هذه الدراسة إلى الربط العلمي بين مؤسسة المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (مخبر البحث في الدراسات الأدبية والانسانية بالجزائر)، ووضع الأرضية الصلبة للاتفاقية العلمية بين المؤسستين، والذي تحقق بانعقاد الندوة العلمية الأولى بموضوع (آليات الاستعمار الاستيطاني الأوربي في الجزائر وليبيا)،⁽⁴³⁾ ..

حملت الندوة عنوان (اليات الاستعمار الاستيطاني الأوربي في الجزائر وليبيا) وإنطوت المداخلات على التنوع المعرفي حول حقيقة الاحتلال الأوربي في كل من الجزائر وليبيا. وقد كان دور صلاح الدين السوري في هذه الندوة كبيراً فعلاوة على أنه هو الذي لعب دوراً في عقد هذه الندوة، فقد كانت له مشاركة فاعلة أيضاً في جلساتها وقدم فيها بحثاً موسوماً بعنوان الهوية الليبية وتأثير الاحتلال الإيطالي فيها، حيث تبين كيف تبلورت هذه الهوية، وأهم مشكلاتها مع مقارنة بين ما جرى في الجزائر وليبيا. وفي نفس السياق الدولي وفي إطار مشاركة المؤرخ صلاح الدين السوري في حضور الندوات الدولية وعلى سبيل المثال لا الحصر تشير الدراسة إلى مشاركته في الندوة الدولية المنعقدة في برلين في 8 - 9 يونيو 2012 والتي نظمها معهد الدراسات الشرقية الحديث حول ليبيا حيث كانت الندوة تحت عنوان:

Libya History and Historiography at a Time of Historical Transition /
June 2012 / Leibniz-Zentrum Moderner Orient- Berlin

وقد كان مرجعاً مهماً لكل المشاركين حول تاريخ ليبيا، وكان وجوده مفيداً للباحثين من حيث النقاش الذي دار حول المصادر الأولية والوثائق الأصلية الموجودة بالمركز الوطني للمحفوظات، علاوة على التحليل الذي قدمه عن كيفية وجوب استخدام هذه المصادر في كتابة علمية أكاديمية محايدة، كما كان محور إهتمام الباحثين الألمان والأوروبيين الذين قدموا أسئلتهم واستفساراتهم عن تاريخ ليبيا وحقيقته، وكانت بادرة لفتح المجال لعقد ندوات ومؤتمرات دولية تهتم بتاريخ ليبيا بشكل خاص ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بشكل عام، وقد جاء إنعقاد الندوة في مرحلة معقدة نسبياً بسبب الأوضاع التي كانت تمر بها ليبيا آنذاك.⁽⁴⁴⁾ وفيما يخص الندوات والمؤتمرات العلمية بشكل عام نجدها تُعالج مواضيع وقضايا متنوعة وهي تمثل النشاط الثقافي والبحثي وذات أبعاد متعددة واستطاع المركز أن يفتح آفاقاً جديدة بجهود هذا المؤرخ والهيكل الإداري الذي يعمل معه للتعريف بتاريخ ليبيا والتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تشهدها ليبيا ممّا اتاح فرصة التوسع في دراسة تاريخ ليبيا وتطوره عبر العصور وقد كان المركز ولا زال حريصاً على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية في الداخل والخارج سيّما التي تقع محاورها في إطار إهتمام المركز.⁽⁴⁵⁾ وقد عقد المركز ما يقرب من خمسين مؤتمراً وندوة مع أعرق الجامعات العلمية العالمية منها التركية والإيطالية والألمانية والفرنسية والأمريكية، وفي سنة 1978م عُقد أول مؤتمر عربي تركي حاجي تبي بأنقرة، وشهد حضوراً كبيراً من وفود علمية من معظم البلاد العربية، وفي سنة 1982م عقد المؤتمر الثاني للعلاقات العربية التركية بالمركز بطرابلس، وفي حين عقد المؤتمر الثالث في الأردن، وهكذا تتابع عقد المؤتمرات.⁽⁴⁶⁾

المعارض:

كانت ولا زالت برامج المركز الليبي وأعماله ونشاطاته مُدعمة عادة بالمعارض التي تضم العديد من الصور والوثائق المهمة ذات العلاقة بالموضوعات المطروحة للبحث والنقاش.⁽⁴⁷⁾ ومن خلال منصبه كمستشار وعضو في الهيكل الإداري للمركز الوطني للمحفوظات فقد حرص علي تشجيع إقامة المركز للمعارض المتعددة، وذلك لما لها من دور ثقافي مهم وقيمة بصرية مميزة، فهي تأكيد عملي للمساهمة في التعريف بالواقع والكشف بالحقائق، وتلخيص

أحداثه لكل الرواد والباحثين، ومن هنا جاء الحرص على إقامة المعارض للصور والوثائق التاريخية في مختلف المناسبات ذات العلاقة بالتاريخ؛ من أجل إبراز الحقائق بالصور المعبرة والبيان المنظم الأرقام المحددة، بالإضافة الى معارض الكتب، ومعارض الصور التاريخية وهي إحدى الأساليب التي يركز المركز على إقامتها والمشاركة في إقامتها في الداخل والخارج.⁽⁴⁸⁾ وبخصوص المعارض شارك المركز في الندوة الثانية عشر لمعرض الكتاب الذي اقيم بقصر المعارض بجهة الكرم بجمهورية تونس في 1993.⁽⁴⁹⁾ وأقام المركز عدة معارض في الخارج حيث أقيمت في كل من سوريا، إيطاليا، ألمانيا، جنيف، طوكيو، باريس، موسكو، الولايات المتحدة، كوريا، بالإضافة الى معارض الكتب التي أقيمت في مصر، تونس، الجزائر، السعودية، الكويت وغيرها من الدول الأخرى.⁽⁵⁰⁾ ومجمل القول أن دور المؤرخ والبرفسور صلاح الدين حسن السوري وتأثيره كبير في مؤسسته مما أدى إلي إدخال العديد من الأفكار المبتكرة قصد تطويره وإثراء الحركة العلمية والكتابة التاريخية. لقد دعم وجوده في المركز العملية البحثية ودفع بها خطوات كبيرة نحو الأمام وكان للخبرة المحلية والدولية التي يمتلكها أثرها في توجيه الباحثين والمؤسسة نحو العمل الجاد والناجح. ويمكن القول أنه إذا تقيض لمثل هذه المؤسسات الثقافية الكفاءات العلمية ذات الطابع الأكاديمي، لكونها اثبت قدرتها الفعلية علي الاضافة والتأثير بل تجاوزها الي التطوير مما جعل تلك المؤسسات تستوعب التطورات والمهام الجديدة لتكون في مستوي المرحلة .

الهوامش:

- (1) محمد الطاهر الجراري، الفرجاني الشريف، نادية البلعزي، (جمع وتحرير)، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، وفقاً للقانون 24\2012م ولوائحه المنظمة للأرشيف الليبي والمحفوظات والدراسات والادارة، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2014م، ص14.
- (2) المرجع نفسه، ص14.
- (3) المرجع نفسه، نفس الصفحة.
- (4) صلاح الدين حسن السوري، (مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية بطرابلس معلومات عامة)، أعمال الندوة العلمية الأولى في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، قسنطينة، 2009، ص24.
- (5) محمد الطاهر الجراري، وآخرون، المرجع السابق، ص14.
- (6) صلاح الدين حسن السوري المرجع السابق، ص24.
- (7) حبيب وداعة الحسناوي، 25 عاما من العمل المتواصل: كتاب تذكاري بمناسبة العيد الفضي لمركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية (1978 - 2003م)، سلسلة الدراسات العامة، طرابلس، 2003، ص17.
- (8) صلاح الدين حسن السوري، المرجع السابق، ص28.
- (9) نفس المرجع نفسه، ص28.
- (10) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق، ص28.
- (11) صلاح الدين حسن السوري، المرجع السابق، ص26.
- (12) صلاح الدين حسن السوري، المرجع السابق، ص26.
- (13) المرجع نفسه، ص27.
- (14) محمد الطاهر الجراري وآخرون، المرجع السابق، ص134.
- (15) صلاح الدين السوري، أعمال المركز العلمية، قسم البحوث والدراسات العلمية، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، 2014، ص1.
- (16) المصدر نفسه، ص2.
- (17) المصدر نفسه.
- (18) المصدر نفسه، ص1.
- (19) المصدر نفسه، ص2.
- (20) المصدر نفسه.
- (21) محمد الطاهر الجراري وآخرون، المرجع السابق، ص96.
- (22) المرجع نفسه.
- (23) المرجع نفسه، ص90.
- (24) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق، ص56.
- (25) صلاح الدين حسن السوري، (مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية بطرابلس معلومات عامة)، المرجع السابق، ص29.

- (26) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق ، ص 184.
- (27) محمد الطاهر الجارري وآخرون ، المرجع السابق ، ص 122.
- (28) م.أ.ل. م. ج ، بتاريخ 5\6\2006م (مشروع موسوعة معجم المعارك ، ملف لجنة المتابعة بالمركز) ، ص1.
- (29) المصدر نفسه.
- (30) المصدر نفسه.
- (31) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق ، ص 168.
- (32) المرجع نفسه، ص 172.
- (33) المرجع نفسه، ص 174.
- (34) صلاح الدين حسن السوي، المصدر السابق، ص 2.
- (35) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق ، ص 172.
- (36) جوستاف ناختيجال ، الصحراء وبلاد السودان ، مج1، ترجمة وتقديم د. عبد القادر مصطفى المحيشي مراجعة صلاح الدين حسن السوي ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، 2007 ، ص1.
- (37) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق ، ص 198.
- (38) فتحيّة حمدو ، (نشاطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية) ، الكناشة ، العدد 2، 2004، ص5.
- (39) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق ، ص 199.
- (40) المرجع نفسه.
- (41) محمد الطاهر الجارري وآخرون ، مرجع سابق ، ص103.
- (42) عمير اوياحميدة ، (افتتاحية الندوة) ، الندوة العلمية الأولى في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، قسطنطينة ، الجزائر ، مايو 2008، ص7.
- (43) عبد الله أبو خلخال ، (افتتاحية الندوة) ، الندوة العلمية الأولى في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، قسطنطينة ، الجزائر ، مايو 2008، ص1.
- (44) مقابلة مع د. سعاد الجفال، باحثة في العلاقات الدولية، جامعة طرابلس - ليبيا، طرابلس، نوفمبر، 2021.
- (45) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق ص 215.
- (46) محمد الطاهر الحراري، وآخرون ، المرجع السابق ص117.
- (47) فتحيّة حمدو ، (نشاطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية) العدد2، 2004 المصدر السابق، ص5 .
- (48) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق ، ص 219 .
- (49) فتحيّة حمدو، (نشاطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية)، العددان 3 و4، ديسمبر 1993م ، ص 10.
- (50) حبيب وداعة الحسناوي، المرجع السابق، ص221 .

المصادر والمراجع:

أولاً : - المصادر

-المصادر الغير منشورة :

1. محضر اجتماع لجنة مركز الجهاد :بتاريخ 6-5-2006 م (مشروع موسوعة مُعجم المعارك :لجنة المتابعة بالمركز).
2. محضر اجتماع لجنة مركز الجهاد :بتاريخ 9-6-2009 م .(مشروع موسوعة مُعجم المعارك :لجنة المتابعة بالمركز).
3. محضر اجتماع لجنة مركز الجهاد :بتاريخ 9-6-2010 م (مشروع موسوعة مُعجم المعارك :لجنة المتابعة بالمركز). 4-صلاح الدين حسن السوري ,اعمال المركز العلمية ,قسم البحوث والدراسات العلمية,المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية . 2014 م .
4. مقابلة مع د. سعاد الجفال، باحثة في العلاقات الدولية، جامعة طرابلس - ليبيا، طرابلس، نوفمبر، 2021.

ثانياً- المراجع الغير منشورة

1. حمدو، فتحية الخير .(نشرة علمية تعني برصد نشاطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية)، السنة الرابعة، العدد الثاني الكُنْاشة ، 2003-2004 م .
2. حمدو، فتحية الخير .(نشرة علمية تعني برصد نشاطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية) ، السنة الاولى، العدد الثاني الكُنْاشة 1992 م .
3. حمدو، فتحية الخير،(نشاطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية)، السنة الثانية، العددان 3-4 ، الكُنْاشة، 1993 م .

ثالثا- المصادر والمراجع المنشورة:

1. الجراري، محمد الطاهر والشريف ، سالم الفرجاني والبلعزي، مصطفى نادية، (جمع وتطویر) ، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية وفقاً للقانون 24/ 2012 م ولوائحه المنظمة للأرشيف الليبي والمخطوطات والدراسات والإدارة، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2014م
2. -الحسناوي، حبيب وداعة، (إشراف)، 25 عاماً من العمل المتواصل : كتاب تذكاري بمناسبة العيد الفضي لمركز جهاد الليبيين للدراسات

- التاريخية 1978-2003م، منشورات مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، سلسلة الدراسات العامة، 2003م .
3. ناخيتال، جوستاف، الصحراء وبلاد السودان، مج 1 ، ترجمة وتقديم : عبد القادر المحيثي ، مراجعة : صلاح الدين حسن السوري، منشورات مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية 2007.
4. عبد الله أبو خلال، (افتتاحية الندوة) ، الندوة العلمية الأولى في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة ، الجزائر ، مايو 2008.
5. عمير أوياحميدة ، (افتتاحية الندوة) ، الندوة العلمية الأولى في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة ، الجزائر ، مايو 2008.